وفي الصحاح : بنتُ طَبَقٍ : سلحفاة .

ومنه قيل للداهية إحدى بنات طَبَق وتزعمُ العربُ أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلّها سلاحف وتبيض بيضة تّنقُفُ عن أسود .

وفي نوادر ابن الأعرابي تقول العرب : ضَرَبه ضَرْبةَ ابنة اقْعُدي وقُومي يعني ضَرْبَ أمَةٍ لقعودها وقيامها في خدمة أهلها ومواليها .

وفي الصحاح : بُنَيّات الطّريق هي الطّرُق الصغار تنشعب من الجادّة وهي الترّهات والبنات : التماثيل الصّغار التي تلعبُ بها الجواري .

وفي حديث عائشة : (كنت ألعب (مع الجواري) بالبنات) . وذُكر لرُؤبة رجل فقال : كان إحدى بنات مساجد اللّه كأنه جعلَهُ حَصاة من حَصَى المَسْجد .

وفي المجمل لابن فارس : بَحْنَة اسم امرأةٍ نُسبت إليه نَخْلات كن عند بيتها وكانت تقول هنّ بناتي فقيل لها بناتُ بَحْنَة .

فائدة - في نوادر أبي زيد يقال للخبز : جابر بن حَبّةَ جعلوا آخره اسماً معرفة وقالوا للتمرة : بنت نُخَيلة اسمين معرفين .

فائدة - قال ابن درَسْتويه في شرح الفصيح : البنوّة أصلها الياءمن بنيتلأن الابن مبني من الأبوين والابن يستعار في كلّ شيء صغير فيقول الشيخ للشابّ الأجنبي منه يا بنيّ ويسمّي الملكُ رعيّته بالأبناءوكذلك الأنبياء في بني إسرائيل كانوا يسمّون أممَهم أبناءهم والحكماء والعلماء يسمُون المتعلمين منهم أبناءهم ويقال أيضاً لطالبي العلم أبْناء العلم ونحو ذلك كذلك وقد يُكْنَى بالابن كما يُكْنَى بالأب في بعض الأشياء لمعنى الصاحب كقولهم : ابن عرْس وابن تمرة وابن ماءوبنت وردان وبنات نَعْش على الاستعارة والتشبيه